@ 359 @ صلاحا روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إن ا تعالى ليصلح بصلاح الرجل أهله وولده وأهل دويرته وأهل الدويرات حوله ! 2 2 ! أي يبلغا مبلغ الرجال ! 2 2 ! أي نعمة من ربك ! 2 2 ! أي من قبل نفسي ولكن ا أمرني به ! 2 2 ! أي تفسير ! 2 2 ! تستطع وتسطع بمعنى واحد يقال اسطاع واستطاع .

قال الفقيه رضي ا عنه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الدوري قال حدثنا الحجاج الأعور قال حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن إبن عباس عن أبي بن كعب قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا دعا لأحد بدأ بنفسه وقال رحمة ا علينا وعلى موسى فلو كان صبر لقص ا علينا من خبرهما وفي رواية أخرى لقص ا علينا من خبرهما العجائب فلما أراد موسى أن يرجع قال للخضر أوصني فقال له الخضر إياك واللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب ولا تعير الخطائين بخطاياهم وابك على خطيئتك يا ابن عمران قال مجاهد إنما سمي الخضر خضرا لأنه لا يكون بأرض إلا إخضرت $ سورة الكهف 83 - 86 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وكان إسمه إسكندر وروي عن وهب بن منبه أنه قيل له لم سمي ذا القرنين فقال أختلف فيه أهل الكتاب فقال بعضهم لأنه ملك الروم وفارس وقال بعضهم لأنه كان في رأسه شبه القرنين وقال بعضهم لأنه بلغ قرني الشمس مشرقها ومغربها فسماه الملك الذي عند قاف ذا القرنين ويقال رأى في المنام أنه دنا من الشمس وأخذ منها فقص رؤياه على قومه فسموه ذا القرنين وقال الزجاج سمي ذا القرنين لأنه كان له ضفيرتان وعن علي بن أبي طالب كرم ا وجهه أنه قال ضرب على قرني رأسه وقيل لأنه بلغ قطر الأرض وقال عكرمة كان ذو القرنين نبيا ولقمان نبيا والخضر نبيا وروى مجاهد عن عبد ا بن عمرو بن العاص كان ذو القرنين نبيا وروي عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن ذي القرنين فقال كان رجلا صالحا وهكذا قال إبن عباس وجمعة من الصحابة أن ذا القرنين كان رجلا صالحا ولقمان كان رجلا حكيما